

فيغان

تبدو بعض المدن تعرف كيف تنجو من همجية الحروب لتحافظ على جمال تاريخها.

هكذا هي حال مدينة فيغان شمال لوزون التي أفلتت من قصف الطائرات أثناء الحرب العالمية الثانية بأعجوبة، لتبقى نموذجًا رائعًا للمدن التي استعمرها الأسبان.

تشتهر فيغان بشوارعها المرصوفة بالحجارة و بيوتها التي شيّدت على النمط الأسباني، و يكفي أن يتجول زائرها بين شوارعها صباحًا و يتأمل خيوط الشمس تتأرجح على أسطح البيوت مستأذنة الدخول إليها حتى يدرك أنه وسط مدينة توقف فيها الزمن عند القرن السابع عشر، فتخجل الحداثة أن تعكر صفوه وتكتفي بالوقوف عند بابه من دون طرده وتكتفي بالنظر إليه.

و تضم فيغان عددًا من المتاحف خاصة بالأبطال الوطنيين الذين وُلدوا فيها.